Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابتسم عباس بحسرة وتندم ، ثم صمت. له كل حين وآخر ضربة خفيفة على ركبتيه . كأنه يروض نفسه العاصية على البوح بما فى صدره :

«كان الكلام ده قبل الوقفة بيومين . وأنا واقف فى المكتب جالى الصراف وورانى قصقوصة قماش صغيرة فى ايده زفير ولا بوبلين حاجة زى دى . وقال لى :

ـ ياعباس أفندى . حاجة لقطة ، والبياع قومسيونجى صاحبى تحب أجيب لك كام متر من دا ؟ يعجبك ؟

ـ عشان إيه ؟

ـ ليه ؟ مش ح تفصل لك جلابية على العيد ؟

مش فاكر قلت له إيه ، فاكر إنى رحت أودة تانية . حاجة محيرانى . أضحك ؟ دى أول مرة أسمع فيها إنى أبقى زى ولاد البلد ، وأفصل بدل البدلة جلابيه . تصور ؟ كل فرحة العيد قال تفصيل جلابية ! ! حاجة تضحك ولا تبكى ؟ الدمعة طفرت من عينى مرة واحدة . وهات ياعياط . . عمرها ما حصلت لى . ماكنتش أتصور أن كلمة سخيفة زى دى ، تخلينى أعيط زى العيال العياط دا كله .

٣

كم تحسر عباس فى هذا الوقت على أن الحظ الذى رماه فى كوم النحل لم يجزه بإساءته عملا مسلياً يعينه على تحمل الوحدة التى تكاد تقصف عمره ، وتطير برج عقله . كان يحسد ناظر المحطة وعامل « البلوك » ،